بالبدع وهو اول من هذا الحسن بالبديع واللطيف وتبعه فيه جماعة واشهرهم
فيه ابو تمام الطائي فانه جعل شعره كله مذهبا واحدا فيه ومسلم
كان متفننا متصرفا في شعره وقال محمد بن يزيد كان مسلم شاعرا
حسن النمط جيد القول في الشراب وكثير من الرواة يقرنه بابي نواس وهو
المقدم وهو اول من عقد هذه المعاني الظريفة واستخرجها وحدث محمد
القاسم بن مهرويه قال سمعت ابي يقول اول من افسد الشعر مسلم بن الوليد
جا بهذا الذي سماه الناس البديع ثم جا الطائي بعده وتخير الناس وحكى
لحاجب المامون عنده يوما فافاضوا في ذكر الشعر والشعراء فقال
له المعتصم ابن انت يا امير المومنين عن مسلم بن الوليد وقال حيث يقول اذا ما
حيث يقول وقد رثى رجلا ❀

• اراد وا ليخفوا قبره عن عدوه • وطيب تراب القبر دل على القبر •

وحيث مدح رجلا بالشجاعة فقال ❀

• يجود بالنفس ان ضن البخيل بها • والجود بالنفس اقصى غاية الجود •

وهجا رجلا بقبح الوجه والاخلاق فقال ❀

• قبحت مناظره فحين خبرته • حسنت مناظره لقبح المخبر •

وتغازل فقال ❀

• هوى يجد وحبيب يلعب • انت لقا بينهما معذب •

وحدث ابو القاسم العقيمي الموصلي قال حاربت ابن فراس الكاتب بحضرة العسكري
عبد الله في شي من اشعار المحدثين واعتقد بتفضيل مسلم وطال الخطاب
ذلك حتى دخل ابو العباس محمد بن يزيد المبرد فتحاكمنا اليه فقال
قال عبد الصمد بن المعذل وما رايت اعرف منه معرفة بالشعر وقد سالته عن
فقال والله ما جرى ابو نواس قط في ميدان مسلم ولا نعو نفسه الى ان يفاضل بينهما
الا ان له حظا من الشهرة والذكر ليس لمسلم مثله وكان مسلم منقطعا الى
البرامكة ثم انفصل بعد ذلك الى الفضل بن سهل وقرب من قلبه وحظ عنده
حتى ولاه اعمال الخراج اكتسب منها الف الف درهم ولما اخفض المال عنه
لزم منزله وكان كريما سمحا فاتلف جميع ما اكتسبه ثم صار الى الفضل
بن سهل بعد ذلك مستجديا فقال له الم اغنك فقال اما عتابك في الف الف
والف الف ولا هي قدرك ولا قدري فقال له الفضل ابن بيت الاموال ... على
هذا الفعل ثم قلدوه الضياع واصلحها وضم اليه رجلا ياخذ من ... العلوم ... له
له منها شيئا احتاج اليه بقدر نفقته ويبتاع له بالباقي ضياعا فاصاب
ايضا الف الف اتيح له بها ضياع فلما دخل الفضل بن سهل لو ...

ومن لم يمدح احدا حتى مات وحدثت رابعة البرامكة قالت كنت يوما
اذود صفيه على راس مولاي الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي وبيدي مذبة
اذ حاجبه قد اعلمه اذا استوذن لمسلم بن الوليد الانصاري فاذن له فلما
دخل اعطاه واكرمه واستنشده ثم قالت ثم خلع عليه واجازه وانصرف
قالت انه جاز الستر حتى استوذن لابي نواس فامتنع من الاذن له حتى يساله
بعض من كان في المجلس ان ياذن له فعقل على تكره منه فلما دخل عليه قالت
... عليه ولا امره بالجلوس ولا رفع اليه راسه فلما طال عليه وقوفه
... ابيات افانشدها قال افعل وهو في نهاية التكره له والثقل فانشده

• طرحتم من الترحال امرا فغمنا • ولو قد فعلتم صبح الموت بعضنا •

حتى بلغ الى قوله ❀

• سأشكو الى الفضل بن يحيى بن خالد • هواك لعل الفضل يجمع بيننا •

... في وجهه وقال امسك عليك لعنة الله اغرب قبحك الله وامر باخراجه
... والتفت الفضل الى انس بن ابي شيخ وقال ما رايت مثل هذا العلج واقل تمييزا
... كلامه منه وقال انس فان اسمه كبير وقال عندي ويلك هل هو
الا عبد ساقط مثله وحلفا يشاكلونه فقال له وابن هو من مسلم وقال الفضل
وقد غضب لانس والله لاحجبنك ثلثا ولا كلمتك بعثا اذ كان مثل هذا ابلغ
... ويقابه بخير وقد والله ان مسلما عندي لبفضل الطبقة الاولى
... اشباههم او لستا ... ان كان فلا ابشك بلشا وحدث حماد بن اسحق
عن ابيه قال لي مسلم بن الوليد ابا نواس فقال له ما اعرف لك بيتا الا لك
فيه سقط قال فما تحفظ من ذلك قال قل انت ما شئت حتى اريك سقطه فيه
فانشده ❀

• ذكر الصبوح بسحرة فارتاحا • واملد يك الصبوح صباحا •

فقال مسلم فلم امله وهو الذي اذكره وبه ارتاح فقال ابو نواس فانشدني
انت من شعرك لبس فيه خلل فانشده مسلم ❀

• عاصى الشباب فراح غير مفند • واقام بين عزيمة وتجلد •

فقال له ابو نواس قد جعلته رائحا مقيما في حال واحدة متساعيا وتشابها
شاعروا حدة وكلا البيتين صحيح المعنى وقال يزيد بن مزيد ارسل الى الرشيد
يوما ... لابن سلم ... الذي ... ساعة لا ... شعيد
... فلما رايي ضحك ثم قال يا يزيد خبرني من الذي يقول فيك

• الله من هاشم في ارضه جبل • وانت وابنك ركنا ذلك الجبل •

• لا يا من الدهر ان يدعى على عجل • لا ابا منه في درع مضاعفة •